

استاذة بجامعة الحرة الاسلامية: الاتحاد والتضامن بين المسلمين يسهمان في معالجة الكثير من الازمات والتحديات



شددت استاذة بجامعة الحرة الاسلامية الدكتورة "زهراء مشير استخارة" على ضرورة الوحدة بين المسلمين لمواجهة مخططات العالم الغربي ومؤامراته وقالت: هذا التضامن قادر على حلّ الكثير من الأزمات.

وفي مقال لها في الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37، قالت مشير استخاره: قبل كل شيء أهنّي وأبارك ميلاد الرسول الأكرم لجميع الحاضرين هنا وآملُ أن يمنّ علينا جميعاً ببركة هذه الأيام ويجعلنا من السائرين في درب رسول الله الأكرم والعاملين على نهجه، وأن نتحلّى بمكارم الأخلاق بفضل هذه الأيام المباركة.

وقدمت نفسها انها تنولّى حالياً رئاسة جامعة العلوم الإنسانية التي تحتضن حالياً أكثر من سبعة آلاف وأربع مئة طالباً وازافت: يجب على النخبة في كلا المجالين الديني والعلمي توطيد الأواصر بينهم وإنشاء جسور التواصل لإيجاد حلول ناجعة لبعض القضايا الراهنة. فالعالم بات يتغيّر بشكل متسارع وهذا الأمر جعل الإنسان عاجزاً عن غريلة الأمور والقضايا بشكل دقيق ولا يستطيع الإنسان تحديد أهدافه وأولوياته بشكل صحيح فصار يواجه أزمة المعنى ولم يعد قادراً على فهم معنى الحياة بصورة صحيحة. وازافت: نرى أن أكبر فراغ يواجهه الإنسان المعاصر هو فراغ المعنى، وانتم تعلمون تماماً وأكثر من

أيّ خير وباحث أنّ العالم اليوم بحاجة إلى بلورة معنى للحياة فالفلسفة الإسلامية التي تحدد لنا نظرة الإسلام والمسلم تجاه الكون والحياة قائمة على ثلاثة أركان وتتمركز على هذه الأركان وتقول أن الحياة هادفة ولم تُخلق عبثاً وأن النظام السائد على الكون هو أفضل نظام ولا تتخفّ ثغرة. وفي جانب آخر من كلماتها قالت: بما أنّ الغرب يملك الهيمنة والسلطة الإعلامية وقدرة التأثير على الرأي العام وقدرته على إدارة التوجهات والتيارات الفكرية، فهو يعمل على تشويه صورة الإسلام وإيعاز العنف والدمار إلى هذا الدين لكي يقول أن العنف كله سببه الإسلام والمسلمين. هذا يفرض علينا توحيد الصفوف والجهود والتعاون من أجل إظهار الحقيقة وتبرئة الإسلام من الإتهامات وكسر هذه السلطة والهيمنة الصارمة.

واكدت: يجب علينا أن نحوّل هذا العيد المبارك إلى فرصة لتوحيد الصفوف على أمل أن نرى وحدة الإسلام والتضامن والتعاقد لأنّ مصيرنا واحد وطريقنا واحد. يجب أن نثبت أن الإسلام قادر على إدارة المجتمع. نستودعكم الله العزيز الرحيم.